الرياضي
العدد (1302) الخميس (21) اب 2008
No. (1302) Thu. (21) Aug

في المرمى

العرب وأولمبياد بكين

إكرام زين العابدين

تعد دورة الألعاب الاولمبية الصيفية قمة المنافسات الرياضية العالمية يستعد لها العديد من الابطال لفترة طويلة لتحقيق حلمهم وآمال بلادهم برفع العلم وقراءة النشيد الوطني في هذا المحفل الرياضي الذي يخلد الرياضيين ويسجل اسماءهم بأحرف من ذهب .

ومن خلال متابعتنا لفعاليات دورة الالعاب الاولمبية الحالية في بكين توضح لدينا بما لايقبل الشك تأخر الرياضة العربية عالميا في معظم الالعاب وباستثناءات قليلة حقق خلالها بعض الابطال الاوسمة ونالوا الذهب والفضة والبرونز .

ويعد مايصرف من اموال طائلة على الرياضة العربية كفيلة بتحقيق العديد من الاوسمة والانجازات الكبيرة لو صرفت على بعض الدول الفقيرة التي تألقت في الاولمبياد وحققت ماعجز عنه الاخرون ، ولكن يبدو ان القائمين على الرياضة لايعرفون التخطيط السليم والعمل الطويل الامد مع رياضيين متخمين ولا يشعرون بقيمة الانجاز الاولمبي ولا بأهميته على المدى البعيد لذلك فانهم يكتفون بالمشاركة وتسجيل اسمائهم الشرفية في هذه الدورات بعيدا عن المنافسة الحقيقية .

ولولا الوسام الذهبي الذي حققه السباح التونسي اسامة الملولي بسباحة ١٥٠٠ م ووسام البحريني رشيد رمزي في سباق ١٥٠٠ م لكان العرب خارج قياسات الاوسمة الذهبية مع العلم انهم يمتلكون امكانات مالية هائلة وملاعب وفق افضل المواصفات العالمية ومدربين يحملون افكارا متطورة ايضا .

اما رياضتنا العراقية التي عانت من بعض المشاكل الادارية التي كادت تعصف بمشاركتنا في الاولمبياد لولا التفاهم الذي حصل بين الوفد الحكومي واللجنة الاولمبية الدولية وسمح بمشاركة اربعة من رياضيينا في فعاليات العاب القوى والتجذيف وهؤلاء غادروا المنافسات من ادوارها الاولى وبمشاركة شرفية ورمزية بعيدة عن المنافسات الحقيقية .

وكان اكبر الخاسرين في الاولمبياد العاب القوى المغربية التي لم تحقق اوسمة ذهبية وغابت عن منصات التتويج التي كانت حاضرة فيها منذ عام ١٩٨٤ عندما سطع نجم سعيد عويطة ونوال المتوكل ومن بعدهما الكروج ولكن اليوم اصبحوا بعيدين عن الذهب ولا نعرف العلة بابطالهم ام في اتحادهم ام الجهات الرياضية هناك.

اما الرياضة المصرية التي حققت اكثر من وسام في دورة اثينا ٢٠٠٤ وخاصة وسام المصارع كرم جابر الذي كانت تعول عليه لتكرار الانجاز في بكين لكن جابر نسي ان المحافظة على الانجاز اصعب من تحقيقه .

وحسب المعلومات التي توفرت لنا ان مشروع البطل الاولمبي المصري واجه صعوبات مالية في الفترة الماضية مما اثر على اعداد ابطالها لبكين واصبحت النتائج فيما بعد سلبية ولم تحقق مصر سوى ميدالية في الجودو فقط .

وكان الوسام الذهبي للبحريني من اصل مغربي رشيد رمزي في فعالية ١٥٠٠ م شمعة أنارت طريق الظلام للرياضة العربية في العاب القوى وينتظر من البحرين ان يحقق المزيد من الارقام والاوسمة من خلال الفعاليات المقبلة لألعاب القوى ايضا وهو انجاز كبير للرياضة العربية من بلد يعد صغيرا بالقياسات الاعتيادية .

اما رياضتنا العراقية التي عانت من بعض المشاكل الادارية التي كادت تعصف بمشاركتنا في الاولمبياد لولا التفاهم الذي حصل بين الوفد الحكومي واللجنة الاولمبية الدولية وسمح بمشاركة اربعة من رياضيينا في فعاليات العاب القوى والتجذيف وهؤلاء غادروا المنافسات من ادوارها الاولى وبمشاركة شرفية ورمزية بعيدة عن المنافسات الحقيقية .

ونحن بحاجة ماسة الى وقفة جادة لاعداد ابطال منذ الان لدورة لندن الاولمبية ٢٠١٢ وبالعاب من الممكن ان نحقق فيها وساما يضاف الى الوسام اليتيم برفع الاثقال لعبد الواحد عزيز وان لا نحصل على بطاقات طائشة تعطى لرياضيين لايستحقون تمثيلنا في الاولمبياد .

ولاضير اذا توجهنا صوب جامايكا او كينيا هاتين الدولتين الفقيرتين وتعلمنا منهما كيف تصنعان ابطالهما الذين يحلقون عالياً ويخطفون الذهب من افضل عدائي العالم .

قبل تلاطم أمواج الانتخابات المقبلة

رئيس اتحاد السباحة: لا ضرورة لسحب الثقة الآن
سرمد عبد الاله: اتحادنا غير جدي بانتشال اللعبة من التخبط

احد السباحين الموهوبين مشروع بطل في المستقبل

المدرب سرمد عبد الاله يحتضن سباح ناشئ

بغداد/ خليل جليك

شهدت اسرة الاتحاد العراقي للسباحة - التي يفترض ان تعد واحدة من اكثر الاتحادات تماسكاً واستقراراً في طبيعة عملها الشاق نتيجة الظروف الشائكة التي تعانيها اللعبة - نوعاً من الاستياء لدى بعض المدربين الذين وجدوا من الضروري ان تطرح عملية حجب او اعادة الثقة للهيئة الادارية للاتحاد العراقي المركزي للعبة في اطار قناعة هؤلاء المدربين بعدم جدوى بقاء الادارة الحالية التي لم تحقق اي تقدم حسب قولهم.

وعلى خلفية هذه التطورات التي لاحقت السباحة العراقية في الوقت الحاضر ولتسليط الضوء على مجمل هذه الملابسات اكد رئيس الاتحاد العراقي للسباحة صاحب حسن عزيز ان ما قام به عدد من المدربين ومعهم عدد اخر حاول تعبئتهم لهذا الاتجاه يخرج عن السياقات واللوائح المعمول بها في الوقت الحاضر وخصوصا ما يتعلق بمطالبتهم بحجب الثقة عن الادارة الحالية مضيفا ان الانتخابات المقررة قريبة جدا واي تقييم من حق اي رياضي ان يحدده من خلال عملية الانتخابات وفق قناعته لمن يفترض ان يبقى ولمن يغادر او يأتي غيره فهذا منطق متعارف عليه ثم نتساءل مع هؤلاء المدربين الذين وقتوا عملية اثارة هذه القضية في الوقت الحاضر ونقول ألم يتبق ايام قليلة على اجراء الانتخابات سواء في اتحاد السباحة أو غيره؟ ماذا يحصل لو اجريت عملية طرح الثقة ثم يقبل الاتحاد على انتخابات خلال الايام المقبلة؟

واشار رئيس الاتحاد العراقي للسباح الى ان مسؤول اللجنة المشرفة على عمل الاتحادات الرياضية الدكتور طالب فيصل اكد خلال لقائه به ظهر الثلاثاء الماضي ان مثل هذه القضية يفترض ان تحل ملابساتها داخل الاتحاد وعدم السماح لتوسيع دائرة الخلاف وان الانتخابات المقبلة هي لها كلمة الفصل في مثل هذه الخلافات.

وكشف عزيز ان عدداً من المدربين يتهمون الاتحاد بعدم قدرته على تأمين معسكرات تدريبية خارجية في دولة الكويت كان مقرراً ان يقام هذا العام لمنتخب السباحة وعدم اقامة هذا المعسكر دفع بالمدربين الى مظاهر الاحتجاج.

وعلى الطرف الآخر رأى المدرب سرمد عبد الاله ان مشاكل اخرى واسباباً عديدة تقف وراء هذه التطورات وليس معسكر الكويت وحده فغياب التخطيط وعدم ايجاد صيغ وسبل من شأنها ان تنظم العمل بالاستناد على الكفاءات والمهارات والاعتماد عليها وعدم وتهميش تلك الكفاءات سواء التدريبية او التحكيمية في ان تأخذ دورها.

واضاف نجم السباحة العراقية الطويلة السابق سرمد عبد الاله: ان معسكر الكويت له علاقة بالمشكلة فعندما قررنا اجراء اختبار لـ٢٦ سباحا من اجل اختيار عشرة سباحين للدخول في معسكر الكويت حصلت بعض التقاطعات بخصوص فرض بعض الاسماء وعندما تصدينا لذلك واجهتنا مشكلة متابعة المعسكر وتأمينه فرئيس الاتحاد يقول: امر المعسكر ينحصر باحد اعضاء الاتحاد وهذا يقول ان المعسكر ليس من مسؤوليته والهدف هو تمييع المعسكر وفعلا اعتذر الاتحاد الكويتي عن عدم استضافته بعد ان وجد هناك امرا غير جاد من قبل الاتحاد العراقي الذي وصلته الدعوة لارسال نسخ الجوازات من الثامن من حزيران الماضي بيد ان الاتحاد ناقش امر المعسكر في منتصف تموز وهذا يعكس عدم جديته.

واشار عبد الاله الى ان الترشيحات والايفادات والتمثيل في بطولات ومناسبات خارجية لا تخضع للموازين المنطقية بل الى الرغبات الشخصية وعلى القرعة احيانا من دون اللجوء الى التخطيط الذي يضمن اشاعة الفائدة على الجميع.

وقال المدرب سرمد عبد الاله ان عددا كبيرا من اعضاء الاتحاد غير متفرغين ومنشغلين في وظائف تعيق تواجدهم المستمر في الاتحاد لمتابعة اللعبة والسباحين والمدربين.

وختم المدرب عبد الاله قوله: نحن ماضون بالمطالبة بعملية طرح الثقة ولانقصد منها الجانب الشخصي، بل نسعى الى ايجاد صيغ افضل للعمل وتطوير السباحة العراقية والامر لم يعد يحتمل بعد الان، صحيح نحن نحترم ونقدر اعضاء الاتحاد لكن تطوير اللعبة واجراء التغيير على منهجية واسلوب عمل الاتحاد امر مطلوب وحيوي بعد الآن.

المدربون والأندية بيد قارئة الفنجان

بين القبول بفرصة الشهرة اوالتفكير بالهجرة

ثائر احمد لم يوفق مع الشرطة

كوبنهاكن / وعد العراقي

جميل ان نشاهد الدوري العراقي وقد بدأ يسترد عافيته معلنا سابقة غير مألوفة في تاريخ كرة القدم على مستوى العالم، ليس بتفوقه الفني والمهاري، بل لتجسيده وبشكل رائع ومذهل لمقولة ان الرياضة لاتموت طالما ان هناك شعب ينبض بالحياة ويرفض الاستسلام للصعاب وفرض بواقعية الحقيقة العراقية (الرياضة تتحدى الحروب والارهاب) ذلك الانجاز الذي يصل الى مرتبة الاعجاز في عالم الرياضة تحقق بعد ان ارتقى عشق الوطن وحب كرة القدم فوق حواجز الخوف..فتوحدت الجهود بين المسؤولين عن ادارة شؤون الكرة والاندية المعنية بوضع الاسس المناسبة لاستمرار الدوري وبطريقة تراعي الظروف الواقعية المعقدة وصولا الى الهدف المنشود وهو نجاح مغامرة الانتصار للرياضة وانتشالها من اسرة الموت البطيء، ولم يكن هذا النجاح ليتحقق لولا الزخم الجماهيري المساند لتلك الخطوات الجريئة موفرا الدعم المعنوي للاندية واللاعبين ليرسم لوحة متكاملة يشهد لها الاعداء قبل الاصدقاء باحقيتها في ان تكون رمزا للشجاعة لكل الرياضيين في العالم.

والشيء الذي يبعث على السعادة ان استمرارالدوري العراقي لم يكن فقط لاداء الواجب، بل تخطاها الى الاثارة والندية واكتشاف المواهب، الا ان وسط هذا الاندفاع في اثبات الوجود بين الاندية برزت عدة حالات أقتربت بعضها من وصف (الظاهرة السلبية)سواء كانت (مستوردة) او انها وليدة التخبط والعشوائية الناتجة عن التسابق غير المدروس في الوصول الى قمة الدوري كانجاز مهم وتاريخي يسجل في مرحلة حساسة ومعقدة.وربما ظاهرة (استبدال المدربين) بفترات زمنية قصيرة هي اهم ما افرزته منافسات الدوري واثارت تساؤلات وصلت الى حد الاستغراب وكأن المدرب بات سلعة استهلاكية لاتتجاوز مدة صلاحيتها اياماً معدودة.

وقد تخطت بعض الاندية الرقم القياسي في الاطاحة بالمدربين حتى ضربت ليس بالثلاثة، بل بالاربعة ولأجل ان لاتكون هذه الحالات سبباً في احداث بعض التشوهات على حالة النجاح للدوري، اصبح من الضروري ان نقف عندها بجدية ودراستها لتشخيص الخلل واسبابه الحقيقية ، ومن كل هذا نقول:

ان عملية اختيارالمدرب تكون وفق ضوابط وقياسات دقيقة تاخذ بنظر الاعتبار سجله التدريبي وفكره الميداني وشخصيته اضافة الى انجازاته المتأتية من فرض اسلوبه التكتيكي وتوظيفه اللاعبين بشكل صحيح داخل الملعب،الوسائل والامكانات المتوفرة له للنهوض بالفريق،وجود عناصر جيدة ومتمكنه تساعده على تنفيذ خططه واسلوبه على ارضع الملعب،ان يكون لديه الصلاحيات الضرورية لادارة الفريق من دون اي تدخلات تؤثر على عمله، منحه الفترة الزمنية المناسبة ومعقولة لاحداث التغير والنقله للفريق من خلال اطلاعه على امكانات لاعبيه وكذلك تطبيق افكاره واستيعابها من قبل اللاعبين.

نقول هل اخذت الهيئات الادارية للاندية المعنية تلك الملاحظات البسيطة عند تعاقدها مع المدربين؟ او ان التخبط والانفراديه في اتخاذ القرارعادت تفرض نفسها وتناست ان العمل الجماعي وسماع المشورة هي احد اسباب النجاح الاداري أو انها بدأت تعمل على اسلوب الاختيار وفق ماتظهره قراءة الطالع ومشورة المنجمين!؟

ألم يحن الوقت لتعترف الهيئات الادارية لبعض الاندية ان عملية استبدال المدربين بتلك الطريقة هي دليل على فشلها اولا قبل ان يكون محسوباً على المدرب كونها هي المسؤولة عن اختياره فاما انها لم تكن دقيقة في الاختياراو انها جاءت به على ضوء العلاقات والمراهنة على الحظ وبكلتا الحالتين هو فشل يسجل عليها ..اما ان تتكرر الحالة لاكثر من مرة وبزمن قصيرفتلك اشارة واضحة بافتقادها الى العمل الاحترافي او بعبارة ادق افتقادها ابسط مقومات العمل الابتدائي.

ان من حق الجماهير المحبة لانديتها ان تطلع على مايجري داخل الانديه من تخبط ادى الى الاطاحه بمستواها ورصيدها في الشارع الرياضي ودفعت ثمنا باهظاً وصلت الى مستوى ان تصنف من ضمن الفرق العادية التي تهزم بسهولة ولا تنال طعم الفوز الا بشق الانفس وربما بضربة حظ!

أليس ايضا من حق الجماهير التي تناست الاخطار والمتاعب وساندت انديتها ان تسمع كلمة حق واعتراف بالفشل من قبل تلك الهيئات وتتحمل المسؤولية بالاخفاق؟ وحين ننظر الى جانب اخر مهم يخص المدربين وتاثير ذلك على رصيدهم وسمعتهم التدريبية نرى ان تلك الحالات هي عملية حرق لهم من دون رحمة بغض النظر ان كان المدرب كفوءاً ام لا؟ الا ان تحميلهم المسؤولية باي اخفاقه من دون ان تتاح لهم اي مساحة زمنية باثبات الوجود هي عملية لايمكن لاي مدرب ان ينجزها وان كان من خيرة المدربين بالعالم وبالتالي فان تلك الممارسات لاتمس الاتديه فقط بل يتعداها الى خسران خزين العراق من المدربين.

وبعد فان استمرارالاندية بانتهاج الاسلوب الخاطيء بعملية اختيار المدربين تعني الاستمرار بترسيخ هذه الظاهرة السلبية ونقل العدوى الى باقي الانديه وهو ما لانتمناه ان تكون (موضة) يتستر خلفها المسبب الحقيقي للاخفاقات وحذفها باحترافية على اكتاف المدرب المسكين!

صعوبة الوفاء بـ١٠٠ مليون إسترليني سنوياً

بكين / وكالات

كشفت السلطات البريطانية قبل يومين أن الفريق الأولمبي الموفق الذي أحرز أكثر من ٢٧ ميدالية حتى الآن في بكين سيكافأ بتنظيم مسيرة ضخمة بمدينة لندن، والبعثة البريطانية التي تمثل البلاد في سبيلها لتحقيق إنجاز قياسي في عدد الميداليات الأولمبية المحرزة، لذلك يستحقون هذه المسيرة التي تقرر قيامها في ١٦ تشرين الاول المقبل.

وقال عمدة لندن بوريس جونسون عن الموضوع: "بعد انقضاء نصف ألعاب بكين قدم لنا الفريق البريطاني أفضل أداء أولمبي على الإطلاق وأتمنى أن تعود البعثة المشاركة في أولمبياد المعاقين (البارالمبيك) في شهر ايلول من بكين محققة إنجازاً مماثلاً ، ولإبداء مدى امتنان وشكر الأمة قررنا إقامة هذه المسيرة لتحية الأبطال وتكريمهم". وأضاف العمدة: "هذا أقل ما نستطيع تقديمه لأبطالنا الذين حققوا إنجازات ضخمة كفريق عاد إلينا بأفضل نتائج أولمبية".

وبرغم ذلك هناك بعض الغيوم في الأجواء منها أن الرياضيين قد يواجهون تخفيضاً في الميزانية المخصصة لاستعداداتهم قبل انطلاق أولمبياد ٢٠١٢، وأن الميزانية المقترحة والبالغة ١٠٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً من الآن وحتى ٢٠١٢ قد لا تسلم بالكامل للجنة الأولمبية.

لوبيز تكشف امانيها في الترياتلون

بكين / وكالات

كشفت الممثلة والمغنية الشهيرة جنيفر لوبيز أنها تسعى لإضافة لقب عداءة إلى جانب اسمها.

وأوضحت لوبيز (أم لتوأمين) أنها تخطط لخوض منافسات في ماليبو الشهر المقبل للمسابقة الثلاثية (ترياتلون)، وهي مسابقة يتبارى فيها المشاركون في السباحة والدراجات والعدو، وصرحت لوبيز لبرنامج "غود مورنينغ أميركا" بأن ثلاثة أهداف حفزتها لتخوض التحدي هي جمع التبرعات لصالح مستشفى الأطفال في لوس أنجلوس وإنقاص وزنها وأن تجعل أطفالها فخورين بها.

لوبيز تخطط للفوز ببطولة المسابقة الثلاثية

ذكريات كانو تداعب النيجيريين

بكين / وكالات

يعد نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الاولمبية الحالية في بكين نهائياً مكرراً للمسابقة في دورة أتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ حينما التقى المنتخبان الأرجنتيني والنيجيري في المباراة النهائية وفازت نيجيريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين وتوجت بالميدالية الذهبية، وهي البطولة التي انطلق منها النجم النيجيري نوانكو كانو الذي قاد بلاده إلى انتصارات باهرة أبرزها على البرازيل قبل ان يختمها بفوز رائع على الأرجنتين في النهائي.

وتقام مباراة تحديد صاحب البرونزية بين بلجيكا والبرازيل غداً الجمعة في شنغهاي، والمباراة النهائية بين نيجيريا والأرجنتين السبت المقبل على ملعب "عش الطائر" في بكين.

نيجريا تتأهل لنهائي الاولمبياد مرة اخرى

حيرة نجمة!

بكين / وكالات

جاءت ليرين فرانكو نجمة مسابقة رمي الرمح من براغواي إلى ألعاب بكين باعتبار أنها لاعبة متفوقة في هذه اللعبة ومع بداية مرحلة التصفيات المؤهلة للمباراة النهائية الخطوة الأخيرة لاعتلاء منصة التتويج والحصول على الذهب حيث فوجئت ليرين بالمستوى الرفيع الذي أبدته جميع المشاركات في المنافسة فانتابتها الحيرة حول كيفية التفوق عليهن وتجاوز الجميع للتأهل ومن ثم الفوز بالذهبية التي وعدت بها زملاءها وأقاربها في الوطن.

إبداع كوري في السباحة الايقاعية

بكين / وكالات

قدم الفريق الكوري الشمالي المنافس على صدارة مسابقة السباحة الإيقاعية في أولمبياد بكين أداء مميزاً وصفه كثير من النقاد بأنه أكثر من رائع، وذلك خلال الجولة الأولى المؤهلة للمسابقة النهائية في رياضة الفن والجمال وروعة الأزياء، واللقطة للكوريتين وانغ جيونغ وكيم يونغ تشتركان في تقديم الحركات الإعجازية التي قد تؤهلهما للنهائي وقد تحصلان على الميدالية الذهبية برغم صعوبة المنافسة.

شو تذكر بالطب الصيني القديم

بكين / وكالات

الطب الصيني القديم أو البديل كما يطلق عليه كان حاضراً في أروقة الأولمبياد ممثلاً في الطبيبة "وي شنغ شو" الممارسة العامة لهذا النوع من الطب التي أرادت المساهمة في تذكير زوار العاصمة الأولمبية بهذا الفن الذي يحتكره الصينيون منذ القدم، وقد فعلت بأسلوب مبتكر حيث غرست ٢٠٥ إبر صينية تحمل أعلام جميع الدول المشاركة في الألعاب، وأضافت إليها الشعلة الأولمبية وذلك أمام محطة القطار في العاصمة بكين.

السباحة الايقاعية تسرق الاضواء

مارادونا شغوف بالسلة

بكين / وكالات

كان أسطورة الكرة دييغو مارادونا حاضراً خلال الألعاب الأولمبية تمهيداً لتشجيع منتخب بلاده الكروي في ملحمته الكروية أمام منتخب (السامبا البرازيلي) ضمن نصف نهائي مسابقة كرة القدم الأولمبية بقيادة لاعبه المفضل ميسي وفي مواجهة رونالدينيو ، لكنه واصل التشجيع قبل هذه المباراة في مدرجات ملعب كرة السلة الأولمبي في بكين الذي استضاف مباراة نجوم السلة الأرجنتينيين أمام المنتخب الروسي .